التقنيات التربوية

April 5

2020

مفهوم التقنيات التربوية

مرت الوسائل التعليمية بمرحلة طويلة تطورت خلالها من مرحلة إلى أخرى حتى وصلت إلى أرقى مراحلها التي نشهدها اليوم في ظل ارتباطها بنظرية الاتصال الحديثة Communication Theory واعـتـــمادهـا على مـدخل النظم Systems Approach وسوف يقتصر الحديث على تعريف للوسائل ودورها في تحسين عملية التعليم والتعلم والعوامل التي تؤثر في اختيارها وقواعد اختيارها وأساسيات في استخدام الوسائل التعليمية.وفيما يلي نعريف للتقنيات التربوية او ما يقابل مفهوم الوسائل التعليمية سنعرضه بحسب تسلسل المراحل التي مرت بها :تطور مفهوم الوسيلة التعليمية بتطور دورها في العملية التعليمية، ويرى التربويون أن أفضل تعريف لها هو : هي قنوات الاتصال التي يمكن للمعلم عن طريقها نقل الرسالة (محتوى المادة الدراسية) بجوانبها الثلاثة (المعرفي والنفس حركي والوجداني) من المرسل وهو (المعلم) إلى المستقبل وهو (المتعلم) بأقل جهد ممكن وفي أقصر وقت وبأوضح ما يمكن وبأقل تكلفة ممكنة .كما أنها تعرَف بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم , وتقصير مدَتها وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم والاتجاهات الإيجابية نحو التعلم بهدف الوصول إلى الحقائق العلمية الصحيحة وقد تدّرج المربون في تسمية الوسائل التعليمية فكان لها أسماء متعددة كثيرة ومن أهمها: 1وسائل الإيضاح .تشير هذه التسمية إلى الدور الذي تؤديه الوسائل في بيان ما يعنيه الشرح الشفهي للمادة العلمية ، بتقريب معاني الألفاظ المجردة التي يتناولها المعلم في الموقف التعليمي إلى أذهان المتعلمين. 2.الوسائل البصرية والسمعيةتشير إلى

استخدام حاستي السمع والبصر لدى المتعلم في أثناء الموقف التعليمي
3. الوسائط التعليميةهذه التسمية جاءت نتيجة لوجودها كوسيط بين المعلم والمتعلم لإكسابه المعلومات وإتمام عملية الاتصال بينهما ، ومن ثم فهي احد العناصر الرئيسية لتحقيق الأهداف السلوكية ، وهي تمثل جزءا لا يتجزأ من الموقف التعليمي
4. الوسائل الوسيطةتعبر عما يستخدمه المعلم او المتعلم نفسه للمساعدة في تغيير سلوكه ، ومن ثم تكون مساعدة له في التعلم ووسيطة كعنصر ربط بين المعلم والمتعلم لإتمام تغيير السلوك
5. المعينات التربويةتتبع هذه التسمية من الدور الذي تقوم به في مساعدة كل من المعلم وما لمتعلم في العملية التربوية بأبعادها المتعددة ، لذا في تخرج عن نطاق الموقف التدريسي بالفصل المدرسي فتشمل البيئة المحيطة بموقف التعلم والاستفادة التربوية منها في اكتساب المتعلم لسلوكيات المرغوب فيها 6.
وسائل الاتصال التعليميةترجع أهمية هذه التسمية إلى أن الوسيلة هي العنصر الثالث في عملية الاتصال والمساعدة على إتمام نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل بواسطة قناة تعليمية تربط بينهما ، وتساعد في الوصول بالرسالة للمستقبل
7. وسائل تكنولوجيا التعليمتشير هذه التسمية إلى كل ما يستخدم في الموقف التعليمي من مساعدات تكنولوجية وبيئية ليستفيد منها كل من المعلم والمتعلم ذاتيا أو بتوجيه من الأخر بغرض تحقيق الأهداف السلوكية
8. تكنولوجيا التربيةمصطلح اعم واشمل من المسميات السابق ذكرها باعتباره يهتم بجميع جوانب النظام التعليمي من أطر نظرية وتطبيقاتها العملية المختلفة والعاملين في مجالاتها المتعددة ، لذا فتكنولوجيا التربية تشمل الأفراد العاملين في العملية التربوية بجميع مستوياتهم من هيئة التدريس والطلاب والإداريين ومصممين وفنيين 9. الوسائل التعليميةترجع هذه التسمية إلى أن البعض يرى أن الدور الذي تقوم به العملية التعليمية هو مساعد أو معين للمعلم في تحقيق الأهداف السلوكية ، ومن ثم يمكن للمعلم أن يستخدمها في حدود ضيقة حين يصعب عليه شرح المعلومات 10. تكنولوجيا التعليمتعتبر تكنولوجيا التعليم أكثر شمولية من التسميات السابق ذكرها ،

فهي نظام تعليمي متكامل ، تعتمد في عملية التدريس على التكنولوجيا .وفي ضوء ذلك تحدد ادوار المعلم ومسئولياته فيصبح مصمما لمتضمنات المواد التعليمية ومنتجا لها ومحددا لاستراتيجيات التدريس المستخدمة في الموقف التعليمي مستعينا في ذلك بالأدوات والأجهزة التعليمية اللازمة لتطبيق المعرفة وتعامل المتعلمين معها على هيئة خبرات